

جمهرة الأمثال

تفسير الأمثال المضروبة في التناهي والمبالغة الواقع في أوائل أصولها الألف .

243 - آمن من الأرض .

من الأمانة لأنها تؤدي ما تودع ويقولون (أكتم من الأرض) و (أحفظ من الأرض) و (أحمل من الأرض) وأخذ مسلم بن الوليد معنى هذا المثل فقال ما في الأرض نديم خير من حائط استودعه ما شئت يؤده إليك وحدثه بما شئت يكتمه عليك وابتصق في وجهه من غير جرم لا يشمئز منك يرغب في الوحدة والانفراد من الناس .

244 - آمن من حمام مكة وآلف أيضا .

من الأمن والإلف وذلك انها لا تثار ولا تصاد فهي تأمن ويطول عهدها هناك فهي تألف .

245 - آلف من غراب عقدة .

وعقدة أرض كثيرة الشجر فلا يكاد الغراب يفارقها لخصبها .

وقيل كل أرض مخصبة عقدة والعقدة من الكلاً ما يكفي الإبل سنة وعقدة الدور من ذلك لأنها

كفاية أصحابها